

العبادة الحقيقية ومواهب الإيمان

¹ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً، مُقَدَّسَةً، مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ. ² وَلَا تُسَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ سَكَلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَحْبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. ³ فَإِنِّي أَقُولُ بِالنَّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَزِنِّي قُوَّةٌ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَزِنِّي، بَلْ يَزِنِّي إِلَى التَّعَقُّلِ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَاراً مِنَ الْإِيمَانِ. ⁴ فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ، جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ وَأَعْضَاءٌ بَعْضاً لِبَعْضٍ، كُلٌّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ، وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ يَحْسَبُ النَّعْمَةُ الْمُعْطَاةَ لَنَا. أَنْبُوهُ فَإِلْتِسِبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ، ⁷ أَمْ خِدْمَةُ فِي الْخِدْمَةِ، أَمْ الْمُعَلِّمُ فِي التَّلْغِيمِ، ⁸ أَمْ الْوَاعِظُ فِي الْوُعْظِ، الْمُعْطِي قَيْسَخَاءِ، الْمُدَبِّرُ قِيَاجَتِهَادِ، الرَّاجِمُ قَيْسُرُورِ.

الحياة الروحية بالمحبة

⁹ الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ يَلَا رِبَاءِ، كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ، ¹⁰ وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فِي الْكِرَامَةِ، ¹¹ غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْإِجْتِهَادِ، خَازِنِينَ فِي الرُّوحِ، غَائِبِينَ الرَّبِّ، ¹² قَرَجِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الصَّبْرِ، مُوَاطِينَ عَلَى الصَّلَاةِ، ¹³ مُسْتَرِكِينَ فِي اخْتِيجَاتِ الْقَدِيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِصَافَةِ الْغُرَبَاءِ. ¹⁴ بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَصْطْهَدُونَكُمْ، بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. ¹⁵ قَرَحاً مَعَ الْقَرَجِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ. ¹⁶ مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَاماً وَاحِداً غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ. ¹⁷ لَا تُجَازُوا أَحَداً عَنْ شَرِّ يَسَرِّ، مُعْتَبِينَ بِأُمُورِ خَسَنَةٍ فُذَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ¹⁸ إِنْ كَانَ مُمَكِناً فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. ¹⁹ لَا تَتَّقُوا لِأَنْفُسِكُمْ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَاناً لِلْعَصَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "لِي الْبَقْمَةُ أَنَا أَجَارِي، يَقُولُ الرَّبُّ". ²⁰ فَإِنْ جَاعَ عَذُوكُ قَاطِعُهُ، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ، لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرَ تَارٍ عَلَى رَأْسِهِ. ²¹ لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اغْلِبِ الشَّرُّ بِالْخَيْرِ.

العبادة الحقيقية ومواهب الإيمان

¹ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً، مُقَدَّسَةً، مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ. ² وَلَا تُسَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ سَكَلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَحْبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. ³ فَإِنِّي أَقُولُ بِالنَّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَزِنِّي قُوَّةٌ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَزِنِّي، بَلْ يَزِنِّي إِلَى التَّعَقُّلِ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَاراً مِنَ الْإِيمَانِ. ⁴ فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ، جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ وَأَعْضَاءٌ بَعْضاً لِبَعْضٍ، كُلٌّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ، وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ يَحْسَبُ النَّعْمَةُ الْمُعْطَاةَ لَنَا. أَنْبُوهُ فَإِلْتِسِبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ، ⁷ أَمْ خِدْمَةُ فِي الْخِدْمَةِ، أَمْ الْمُعَلِّمُ فِي التَّلْغِيمِ، ⁸ أَمْ الْوَاعِظُ فِي الْوُعْظِ، الْمُعْطِي قَيْسَخَاءِ، الْمُدَبِّرُ قِيَاجَتِهَادِ، الرَّاجِمُ قَيْسُرُورِ.

الحياة الروحية بالمحبة

⁹ الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ يَلَا رِبَاءِ، كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ، ¹⁰ وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فِي الْكِرَامَةِ، ¹¹ غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْإِجْتِهَادِ، خَازِنِينَ فِي الرُّوحِ، غَائِبِينَ الرَّبِّ، ¹² قَرَجِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الصَّبْرِ، مُوَاطِينَ عَلَى الصَّلَاةِ، ¹³ مُسْتَرِكِينَ فِي اخْتِيجَاتِ الْقَدِيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِصَافَةِ الْغُرَبَاءِ. ¹⁴ بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَصْطْهَدُونَكُمْ، بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. ¹⁵ قَرَحاً مَعَ الْقَرَجِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ. ¹⁶ مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَاماً وَاحِداً غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ. ¹⁷ لَا تُجَازُوا أَحَداً عَنْ شَرِّ يَسَرِّ، مُعْتَبِينَ بِأُمُورِ خَسَنَةٍ فُذَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ¹⁸ إِنْ كَانَ مُمَكِناً فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. ¹⁹ لَا تَتَّقُوا لِأَنْفُسِكُمْ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَاناً لِلْعَصَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "لِي الْبَقْمَةُ أَنَا أَجَارِي، يَقُولُ الرَّبُّ". ²⁰ فَإِنْ جَاعَ عَذُوكُ قَاطِعُهُ، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ، لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرَ تَارٍ عَلَى رَأْسِهِ. ²¹ لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اغْلِبِ الشَّرُّ بِالْخَيْرِ.